

هيكل القطاع و تطوره

تم اصدار مرسوم قانون تنظيم وتخصيص قطاع الكهرباء والمياه المرتبطة به في ٢٠٠٤ و تم إنشاء هيئة تنظيمية مستقلة للقطاع وهي هيئة تنظيم الكهرباء التي تقوم بتنظيم تطور القطاع وفقاً لبرنامج واضح تم صياغته لتشجيع مشاركة القطاع الخاص على أسس طويلة الأمد.

تم ارساء مشروع صحار المستقل لإنتاج الطاقة والمياه الى مجموعة المستثمرين التي أسست شركة صحار للطاقة وذلك في أعقاب عملية تنافسية في تقديم العطاءات افضى الى إرساء المشروع الى اقل العروض.

تقع المحطة في ميناء صحار الصناعي حيث يعمل في أنشطة التشغيل و الصيانة في موقع المحطة ٨٠ موظف تقريباً. يقع المكتب الرئيسي و مركز اعمال الموظفين للشركة في مسقط.

الفرص والمخاطر

تم إنشاء الشركة على وجه التحديد من اجل بناء، تملك و تشغيل المحطة الواقعة في صحار و حسب ترخيص التوليد الصادر عن هيئة تنظيم الكهرباء فإنه لا يمكن للشركة الدخول في مشاريع جديدة اخرى.

تتمتع شركة صحار للطاقة بتدفق مدفوعات مضمونة طويلة الأمد وذات مخاطر منخفضة جداً.

توفر اتفاقية شراء الطاقة و المياه طويلة الأمد مع مشتري مضمون (الحكومة) الحماية للشركة من مخاطر الطلب و الأسعار وتقلبات السوق.

يتم استلام الإيرادات حسب اتفاقية شراء الطاقة و المياه على اساس السعة المتوافرة (رسوم السعة) اضافة الى تدفق إيرادات متغيرة بناء على الطاقة الكهربائية المنتجة فعلياً (رسوم الطاقة). ان استلام تلك الإيرادات أمر مضمون حيث يتم الإستلام من الشركة العمانية لشراء الطاقة و المياه المضمونة من قبل حكومة سلطنة عمان.

يتم تخفيف مخاطر انقطاع تزويد الغاز عن طريق اتفاقية شراء الغاز طويلة الأمد مع وزارة النفط و الغاز بسلطنة عمان و التي تتوافق مع شروط اتفاقية شراء الطاقة و المياه.

تبقى مخاطر التكنولوجيا منخفضة جداً اذا تم الأخذ بالإعتبار التكنولوجيا المعتمدة و سجل التشغيل الثابت كما ان مخاطر التشغيل و الصيانة منخفضة بناء على خبرة المقاول (شركة صحار للتشغيل و الصيانة) و سجله في تشغيل مشاريع الطاقة و المياه المستقلة. و حسب عقد التشغيل و الصيانة، فإن شركة صحار للطاقة لا تقوم بمساندة اية مخاطر فيما يخص تكاليف اعمال التشغيل و الصيانة المعتادة.

تتبع شركة صحار للطاقة لتمويل الديون الاسلوب النموذجي في التمويل بدون حق الرجوع.

و تعول السلطات كثيراً على شركة صحار للطاقة لتوفير مياه الشرب للمناطق الشمالية من السلطنة. ان مثل هذا الأمر يعرض الشركة لمخاطر الإعتمادية و الجاهزية في حالة عدم الوفاء بالمتطلبات التعاقدية بخصوص الصيانة الدورية ، كما حدث في السنوات السابقة.

المؤشرات المالية

يوضح التالي أداء الشركة خلال السنة الحالية و الأعوام الأربعة الماضية:

٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	جميع المبالغ : مليون ريال عماني	
٤,٤١٤	٣,٧٥٦	٤,٥٤٣	٢,٠٣٠	١٠,٩٣٩-	١	صافي الربح
٤٧,٠٣٣	٦٢,٦٥٧	٦٦,٣٠٧	٦٤,٤٨٥	٦٦,٥٠٥	٢	مجموع الإيرادات
١٦٤,٣٨٤	١٦٠,٤٣	١٥٠,٤٣	١٤٦,٤٥٥	١١٩,٨٩٣	٣	مجموع الأصول
٢٢,١٠١	٢٢,١٠١	٢٢,١٠١	٢٢,١٠١	٢٢,١٠١	٤	رأس المال
١٢٠,٣٤٠	١١٢,٣٨	١٠٠,٤٣	٨٩,٠٣٧	٧٦,٧٠٨	٥	الديون (طويلة الأجل)
١٤٢,٤٤١	١٣٤,٤٨	١٢٢,٥٣	١١١,١٣٨	٩٨,٨٠٩	٦	دين و رأس المال
٢٢١,٠١	٢٢١,٠١	٢٢١,٠١	٢٢١,٠١	٢٢١,٠١	٧	مجموع الأسهم (مليون)
٢٧,٠٧٨	٢٧,١٨٨	٢٩,٠٠٦	٣١,٠٣٦	٢٠,٠٩٧	٨	مجموع الأصول (قبل عجز التحوط)

٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨		
%٩,٤	%٦,٠٠	%٦,٩	%٣,١	%١٦,٤-	٢÷١	هامش صافي الربح
%٢,٧	%٢,٣	%٣,٠	%١,٤	%٩,١-	٣÷١	العائد على مجموع الأصول
%٢٠	%١٧,٠	%٢٠,٦	%٩,٢	%٤٩,٥-	٤÷١	العائد على رأس المال
%١٥,٥٠	%١٦,٤	%١٨,٠	%١٩,٩	%٢٢,٤	٦÷٤	نسبة رأس المال (على الدين+ رأس المال)
%٨,٦	%٧,١	%٤,١	-	-		توزيعات عادية - ارباح مرحلية
%١١,٠	%٩,٤	%٨,٢	-	-		توزيعات عادية - ارباح ختامية
٠,٠٢٠	٠,٠١٧	٠,٠٢١	٠,٠٠٩	٠,٠٤٩-	٧÷١	نسبة العائد الأساسي للسهم الواحد
٠,١٢٣	٠,١٢٣	٠,١٣١	٠,١٤٠	٠,٠٩١	٧÷٨	صافي الأصول للسهم الواحد

تحليل النتائج

سجلت الشركة خسارة بلغت ١٠,٩٣٩ الف ريال عماني (عشرة ملايين وتسعمائة وتسعة وثلاثون ألف ريال عماني) في ٢٠١٧ كانت حققت الشركة أرباحاً بلغت ٢,٠٣٠ مليون ريال عماني (مليونان وثلاثون ألف ريال عماني). إن الفروق السلبية بمقدار ١٢,٩٦٣ مليون ريال عماني (إثنى عشر مليوناً وتسعمائة وثلاثة وستون ألف ريال عماني) بين ارباح ٢٠١٧ و ٢٠١٨ يرجع الى صافي تأثير العناصر التالية:

- انخفاض قيمة محطة تحلية المياه نتيجة عدم تأهيل محطة المياه في عملية شراء الطاقة ٢٠٢٢ ادى الى تأثير سلبي بمبلغ ١٨,٥٥٤ مليون ريال عماني (ثمانية عشر مليون وخمسمائة واربع وخمسون الف ريال عماني)
- تم تخفيض رسوم السعة بالنسبة للكهرباء و المياه في ٢٠١٨ مقارنة مع العام السابق بسبب انخفاض التعريفية (حسب اتفاقية شراء الطاقة و المياه)، مما كان له التأثير السلبي قدره ٠,٣٨٤ مليون ريال عماني (ثلاثمائة واربع وثمانون الف ريال عماني).
- انخفاض في الحوافز المدفوعة للمشغل نتيجة إرتفاع الفاقد القسري في ٢٠١٨ وهامش سلبي للوقود، ، مما كان التأثير الايجابي بمقدار ٠,١٢٨ مليون ريال عماني (مائة وثمانية وعشرون الف ريال عماني).
- فاقد قسري أعلى خلال العام مقارنة مع العام الماضي ويرجع ذلك أساسا إلى حادث الموقد للتوربينية الغازية (GT1) بعد فشل اختبار تغيير زيت الوقود في أبريل ٢٠١٦، مما كُن له تأثير سلبي بمقدار ٠,١٥٣ مليون ريال عماني (مائة وثلاثة وخمسون الف ريال عماني).

- تم سداد و تسوية ديون التمويل (القروض و المقايضة) حسب الاتفاقيات و عليه تم تحمل صافي فائدة تمويل أقل خلال السنة الجارية والتي كان لها تأثير ايجابي على صافي الربح في ٢٠١٨ بمقدار ٠,٥٤٤ مليون ريال عماني (خمسمائة واربعه واربعون الف ريال عماني) .
- انخفاض مصاريف ضريبة الدخل نتيجة لعكس الضريبة المؤجلة بانخفاض قيمة محطة التحلية مما كان له تاثير ايجابي بقيمة ٢,٧٨٢ مليون ريال عماني (مليونان وسبعمائة وثلاثة وثمانون الف ريال عماني).
- أدت الزيادة في معدل ضريبة الدخل من ١٢٪ إلى ١٥٪ في ٢٠١٧ إلى زيادة في مصروف ضريبة المؤجلة في ٢٠١٧ ، مما كان له التأثير الايجابي بمبلغ ٢,٧٢١ مليون ريال عماني (مليونان وسبعمائة وواحد وثلاثون الف ريال عماني)

تحليل الميزانية العمومية

- يتم استهلاك "ممتلكات و آلات و معدات" بثبات على اساس طريقة القسط الثابت. خلال ٢٠١٨ قللة الشركة من محطة تحلية المياه باعتبار انه لم يتم تأهيلها من قبل الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه في تقديم العطاءات لمحطة تحلية المياه الحالية لما بعد عقد شراء الطاقة والمياه. و تطابقاً مع السنوات السابقة، تقوم الشركة بمواصلة رسملة تكاليف ازالة الممتلكات و اللآلات و المعدات التي ستتكبدتها في نهاية العمر الانتاجي للمحطة.
- حساب المدينين يمثل فاتورة شهر واحد في نهاية السنة الحالية غير مدفوعة في حساب المدينين بنهاية السنة وفاتورة شهر واحد في نهاية السنة السابقة (حسب اتفاقية شراء الطاقة و المياه).
- انخفض النقد و الأرصدة البنكية في نهاية ٢٠١٨ مقارنة مع ٢٠١٧ بسبب تعويضات التأمين التي استملت في ٢٠١٧.
- يتم تسجيل عجز التحوط في حساب الأسهم بسبب الإختلاف في القيمة العادلة لخمسة من عقود مقايضة سعر الفائدة للشركة والتي لا تؤثر في ربحية الشركة ، كان عند ٣,٥١٥ مليون ريال عماني (ثلاثة ملايين وخمسمائة وخمسة عشر الف ريال عماني). الأمر نفسه في ٢٠١٧ كان ٦,١٦٣ مليون ريال عماني (سته ملايين ومائة وثلاثة وستون الف ريال عماني).
- يحتسب عجز التحوط عند كل ميزانية عمومية حسب معيار المحاسبة الدولي رقم ٣٩ و يمثل الخسارة التي يمكن ان تتكبدتها الشركة اذا ما ارتأت انها عقود المقايضة تلك في هذا التاريخ. على أية حال ، فإنه و بحسب شروط إتفاقيات التمويل فإنه لا يحق لشركة صحار للطاقة إنهاء عقود المقايضة وعليه فان الخسارة نظرية فقط.
- قامت الشركة بسداد أقساط القروض طويلة الأجل و سداد مقايضاتها حسب برنامج سداد القروض المتفق عليه و عقود المقايضة. تم سداد مبلغ اضافي خلال السنة قدره ٣,٢٤٠ مليون ريال عماني (ثلاثة ملايين ومائتان واربعون الف ريال عماني) بموجب الية ازالة النقد.

توزيعات الأرباح

بموجب اتفاقيات التمويل المبرمة مع المقرضين ، تخضع شركة صحار للطاقة لآلية ازالة النقد تبدأ من ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥ حتى سداد كامل الدين القائم. هذه الآلية ستعيق توزيعات الارباح على حيث سيتم توجيه جميع النقد المتوفر لسداد الديون. وكما تم الإفصاح عنه سابقا، فإن توزيعات الأرباح قد انتهت في عام ٢٠١٦ ولن يكون هناك توزيعات أرباح على المساهمين حتى يتم إعادة هيكلة دين الشركة والتعامل مع عملية ازالة النقد بنجاح.

النظرة المستقبلية لعام ٢٠١٩

بالنظر الى المستقبل ، فان المؤمل ان تواصل الشركة عملياتها بموثوقية و تزويد مستمر للطاقة و المياه لزيائنها و القيام بأعمال أنشطة الصيانة الدورية في بيئة عمل آمنة لجميع الموظفين و المقاولين و الزوار.

خلال ٢٠١٨ ، شاركت الشركة في تقديم العطاءات لعملية " شراء الطاقة ٢٠٢٢" والتي اطلقتها الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه ، وكجزء من إجراءات المناقصة، قامت الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه بإخطار الشركة في ٧ فبراير ٢٠١٩ بأنها قامت بتأهيل عرضها للطاقة فقط ولم يتم تأهيل عرض الطاقة والمياه.

نتيجة لذلك ، لن تتمكن الشركة من مواصلة عمليات محطة التحلية بعد انتهاء الفترة الحالية من إتفاقية شراء الطاقة والمياه والتي ستنتهي في مارس ٢٠٢٢. وقد أدت هذه الحالة إلى مراجعة انخفاض قيمة محطة التحلية التي نتج عنها خسارة انخفاض قيمتها ١٨,٦ مليون ريال عماني. سيتم تسجيلها في السنة المالية ٢٠١٨ . كما انه تم تعديل العمر الافتراضي لمحطة تحلية المياه الى ١٥ سنة بدلا من التقديرات السابقة وهي ٣٠ سنة ، سيكون العمر الافتراضي لمحطة التحلية ٣ سنوات بدأ من يناير ٢٠١٩.

يتمثل الهدف الرئيسي للشركة لعام ٢٠١٩ في تقديم عرض ناجح إلى الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه وتأمين عقد شراء الطاقة جديد اعتبارا من عام ٢٠٢٢. في حالة عدم نجاح شركة صحار للطاقة في عملية شراء الطاقة ٢٠٢٢ ، قد تعمل الشركة في السوق الفورية الذي يتم تطويره حالياً في عمان ، والذي لم يتم الانتهاء من قواعده التنظيمية . في السوق الفورية لن يتم التعاقد على الإيرادات. وفي ضوء عدم الوضوح بخصوص السوق الفورية فمن الصعب التنبؤ بمستقبل الشركة في تشكيلتها الفنية الحالية ، ما إذا كانت ستعمل في السوق الفورية.

كما ان الشركة تخضع للتغيرات في اللوائح السائدة في سلطنة عمان (قانون الشركات التجارية ، ضريبة القيمة المضافة والضرائب المستقطعة) وغير ذلك من أوجه عدم الوضوح التي قد تؤثر سلباً على مركزها المالي ومساهميها.

إن التحول في الطاقة يتسارع في سلطنة عمان وذلك بسبب الانخفاض المستمر في أسعار الطاقة المتجددة مثل الخلايا الكهروضوئية والرياح ومن المحتمل أن يؤثر ذلك على القدرة التنافسية للمحطات الحرارية التقليدية الحالية وقد يقلل بشكل كبير من قيمتها إلى ما بعد فترة عقد شراء الطاقة والمياه الحالي.

نظام الرقابة الداخلية و كفاءته

تؤمن الشركة بأنظمة رقابة داخلية قوية كأداة تساهم في معايير عالية للحوكمة و التشغيل و إدارة الشركة. شرعت شركة صحار للطاقة في ٢٠٠٩ في تطبيق آلية تدقيق داخلي تستقصى مراجعة دقيقة لجميع الإجراءات الداخلية للشركة حيث يتم التعرف على المخاطر و تنفيذ اجراءات المراقبة و توزيع المهام. والى جانب الرقابة الداخلية فإن المساهمين الرئيسيين و لجنة التدقيق يقومون بالإشراف والمتابعة الدورية في سبيل مواصلة الشركة تحسين بيئة الرقابة و الحفاظ على رقابة عالية الكفاءة وكافية. كما تقع على عاتق المدقق الداخلي مسئولية مراجعة مستوى إلتزام الشركة مع قوانين و أنظمة الهيئة العامة لسوق المال. و منذ ٢٠١٥ و حسب قرار لجنة التدقيق فإن المدقق الداخلي يحصل على مساندة من شركة تدقيق خارجية لمراقبة مستوى الإلتزام و تحسين إجراءات الشركة.

إيداع الأموال المستحقة للمستثمرين

لم يكن هناك اي توزيع للارباح في ٢٠١٨ ، عليه لم يتم تحويل اية مبالغ الى صندوق امانات المستثمرين.